



### المحاضرة رقم:3

#### تابع الفساد في المجال الرياضي:

وضعت إمبراطورية كرة القدم في العالم لجنة معنية بالأخلاق مهمتها التحقيق في أي أمر مرتبط بالفساد الرياضي .

. وفي العالم شطبت نتائج وهبطت أندية إلى الدرجة الأقل بأمر الأخلاق، وما زالت محاربة الفساد مستمرة لتنقية الرياضة من أوساخ بشرعاشوا على إدارة اللعبة من غرف مظلمة .. ونحن في العالم العربي جزء من العالم لنا أخطاؤنا ولنا أيضاً (غرفنا المظلمة)، ولهذا يجب أن نتعاطى مع أي تهمة بمحمل الجد وأن لا ننظر لها على أنها كلمة قيلت ومضى قائلها .

يعتبر مصطلح الفساد الرياضي الرديف العملي للفساد الإداري في المؤسسات والاتحادات الرياضية ، أو قد تعتبر التسمية مجازاً للدلالة الفكرية والفلسفية ، لكن للتاريخ الرياضي وخصوصاً الكروي حوادث متفرقة تدل بشكل أو بآخر إلى ظاهرة الفساد الرياضي لها حركة خفية تتراءى خلف كواليس المستطيل الأخضر وهتافات الجماهير الرياضية التي بعضها يعلم ما يجري والبعض ليس له سوى دفع تذكرة الدخول ، وممن أبرز مظاهر الفساد الرياضي :-

- \*التلاعب بنتائج الدوري بكرة القدم
- \*بيع بعض المباريات من قبل بعض اللاعبين
- \*مبدأ التأمرو تغيير المدربين

يعد التلاعب بنتائج مباريات الدوري هي الصفة الأخطر في تاريخ الكرة وخصوصاً في فترة التسعينات والتي لليوم يخشى الكثير من



قسم التدريب الرياضي  
السنة الثانية ليسانس تخصص التدريب الرياضي التنافسي  
محاضرات أخلاقيات المهنة والفساد  
أ.د. أمان الله رشيد



الرياضيين بالبوح بمضامينها التي مازالت مقفلة بصندوق زجاجي يراه الجميع ولا يقلبون أروقته التي باتت من الضرورة كشفها للجماهير بكل صراحة وموضوعية حتى لو كان ذلك على حساب أسماء لها شأن في تاريخ الكرة ، أما بخصوص مبدأ التأمرو تغيير المدربين فأن للأندية الجماهيرية الحظ الأوفرو المرتع الخصب لظاهرة تغيير المدربين عن طريق اللاعبين الكبار اللذين يحاولون ومن خلال علاقتهم بزملائهم من تخفيض أداء الفريق حتى لو كلف ذلك ( تخسير ) الفريق !!!! أوبالاتفاق مع إدارات الأندية وذلك في سبيل الإطاحة بالمدرّب الذي لا يتفق مع هوى اللاعبين خصوصاً ( )!!! أوالإدارة أن ظاهرة الفساد الإداري والمالي من رشوة ومحسوبية واستغلال للسلطة ، أصبحت معضلة كبرى تقض مضجع كل مواطن شريف على امتداد هذا الوطن بعد أن تغلّغت واستشرت في أوصال الكثير من الأنظمة والحكومات العربية أن لم نقل جميعها وضربت أطنابها في العمق.

حيث انتشر الفساد على يد قلة من الناس الفاسدة ذمهم وضمائرهم والمنهارة قيمهم وأخلاقهم ومبادئهم فغلبوا شهواتهم الرخيصة الدنيئة على مصلحة أوطانهم ومصلحة إخوة لهم في المواطنة ، فأعماهم حب المال والجاه والسلطة ، وسوّلت لهم نفوسهم الضعيفة الدنيئة استغلال المناصب والوظائف التي كلفوا بها لمآربهم الشخصية والعائلية العشائرية والاستيلاء على منافع وأموال ليس لهم فيها أي حق مستغلين سلطانهم ونفوذهم لتحقيق تلك المنافع الخاصة لهم ولأقربائهم ومواليهم



قسم التدريب الرياضي  
السنة الثانية ليسانس تخصص التدريب الرياضي التنافسي  
محاضرات أخلاقيات المهنة والفساد  
أ.د. أمان الله رشيد

فأضحت الصورة قاتمة ومظلمة ، وغدت قضية الفساد ظاهرة علنية في الوطن العربي تهدد كيانه وأمنه وأصبح الثراء الفاحش المجهول مصدره لبعض المسؤولين والمتنفذين في أجهزة الدولة واضحاً للعيان ، وقصورهم واستثماراتهم وسياراتهم المظللة الفارهة تبرز أوجه الفساد ، وان كل ما نسمعه ونقرأه في إعلام الوطن العربي على مختلف أشكاله وألوانه عن القوانين والأنظمة التي سنت للتصدي للفاستدين والمفسدين تم الاحتيال عليهما بأساليب وطرق تفوق براعة صياغتها وتنظيمها وأصبحت لا تساوي قيمة الورق المكتوبة عليه .

إنني أعلم تمام العلم أن عملية التصدي لمحاربة الفساد مهمة كبيرة وكبيرة جداً وترهق كاهل الدولة وبالتالي فهي تحتاج إلى تضافر كافة الجهود الصادقة والمؤمنة بأن الوطن للجميع هوائه ومائه وخيراته .

ومن المؤلم ذكره هنا هو أن إحدى الدراسات الحديثة أوضحت إن الأموال التي هدرت بالفساد وغيره على مستوى الوطن العربي خلال عام واحد قد بلغت 15 بليون دولار وعلى مستوى العالم بين 20 - 40 بليون دولار وبينت الدراسة أن الأموال التي تهدر في مجال الفساد تكفي لانتشال بليون شخص من خط الفقر على مستوى العالم .

فالوظيفة أمانة كبيرة كما هو الوطن ، والمنصب تكليف لا تشريف ومن كلف بها إنما كلف لخدمة الوطن والمواطنين على اختلاف درجاتهم وألوانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم السياسية دون تمييز أو محسوبية ، و يكفي أنهم شركاء في تراب وهواء الوطن ويتحملون كل أنواع وإشكال الضرائب والرسوم العادلة والغير عادلة ، وعلى كاهلهم يقع العبء الأكبر في حماية الوطن والذود عن حياضه ليلقى حراً عزيزاً مكرماً . فأين



قسم التدريب الرياضي  
السنة الثانية ليسانس تخصص التدريب الرياضي التنافسي  
محاضرات أخلاقيات المهنة والفساد  
أ.د. أمان الله رشيد



!

نحن اليوم من هذا

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت . namanea@yahoo.fr